# دراسة مقترحة للرموز الشعبية النوبية كمصدر لتذكارات سياحية لتأصيل الهوية المصرية.

مقال بحثى
كامل

* سحر أحمد مسعد محمود البرادعي
* مدرس الأشغال الفنية بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي بكلية التربية الفنية، ج حلوان.
البريد الإليكتروني: saharelbaradie@gmail.com

**تاريخ المقال:**

- **تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 28 نوفمبر 2024**
- **تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 02 ديسمبر 2024**
- **تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 29 ديسمبر 2024**
- **تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 02 يناير 2025**

**الملخص:**

*إن المتعمق في جذور الثقافات وأصولها يلحظ إمتداد الثقافة المصرية عبر التاريخ وتأصل هوية المصريين، فمهما إختلطت بثقافات أخري نجد أن لها خصوصيتها المتفردة التي تمكنها من إستيعاب سائر الثقافات المختلفة وتظل كما هي مميزة، فريدة ونادرة. والتراث المصري له دور في التنمية السياحية، بل ويعد من أهم مصادر الدخل القومي لمصر، وعليه فإن تنشيط السياحة وتنميتها يعد محوراً أساسياً من محاور التنمية الإقتصادية في مصر. يسعي البحث الحالي الي دراسة الموروث الثقافي النوبي من خلال وضع تصور مقترح لعمل تذكارات سياحية مستلهمة من رموز التراث الفني النوبي، بما يؤصل الهوية المصرية ، حيث تعبر التذكارات السياحية عن ثقافات وحضارات الشعوب، يوجه البحث لطلاب التربية الفنية شعبة التثقيف بالفن بصدد دراستهم في مجال الأشغال الفنية بالكلية والتأكيد علي دورهم في خدمة الإعلام السياحي. يتم ذلك من خلال دراسة الخلفية التاريخية للرموز النوبية وإستخلاص قيمها التشكيلية والتعرف علي مدلولاتها الفكرية والإجتماعية في المجتمع النوبي، يليه تصميم النماذج وإختيار الخامات الملائمة للتصميم للوصول للترويج السياحي من خلال المشغولة الفنية.*

**الكلمات المفتاحية:** *الرموز الشعبية النوبية-التذكارات السياحية-الأشغال الفنية-الهوية المصرية.*

**مقدمة :**

لكل مجتمع موروثه الثقافي والفني الذى يشكل مفرداته التشكيلية ورموزه الخاصة التي تعبر عن فلسفته ومعتقداته، وتصف صوراً من الحياة اليومية للمجتمع، ويتضح لنا ذلك بجلاء في الفنون الموروثة عن الحضارات والمجتمعات المختلفة التي تتميز وتتفرد عن بعضها البعض بمفردات تشكيلية تساعد الباحثين في تفهم الأسس الفنية والقيم الجمالية لكل حضارة وفن، وتسجل أنماط الحياة والثقافة لكل مجتمع وتميزه.

إن المشغولات الفنية تمثل أحد أهم عوامل جذب السياحة في مصر، وإن كنا بصدد إستعادة حركة مصر السياحية و إعادة الإعتبار للسياحة الثقافية من جديد، علينا الترويج للموروث الشعبي المصري للتعرف علي تاريخ مصر وعصورها التي يعشقها العالم. إلا أن الموروث الشعبي غير مستغل بالرغم من قيامه علي ثروة هائلة بشرية وطبيعية ومن مدن أثرية وثقافية يمكن أن تساهم في تحسين صورة مصر من خلال المؤسسات الناشطة في قطاع الفن والسياحة والثقافة بما يمد أواصر المزج الثقافي مع الشعوب من خلال الفنون الشعبية وإستثمارها في الترويج السياحي.

ونظراً لما يتميز به الموروث الشعبي المصرى من أصالة وشمول، يجب المحافظة عليه من التراجع والإندثار فهناك حاجة ملحة للتأكيد على التفاعل الفني وإحياء التراث الشعبي من خلال دور الفنان المصمم في تناول الرموز الشعبية المصرية وإستثمارها في صياغات معاصرة تثري مجال التصميمات الزخرفية. ومن هنا ترى الباحثة أنه يمكن إستثمار الموروث الشعبي المصري والمضامين الفلسفية له من أجل إثراء المشغولة الفنية المعاصرة بمدخل فكري جديد، وإنتاج مشغولات تتميز بالأصالة والمعاصرة، وتكون قابلة للتسويق كتذكار سياحى يحمل الهوية المصرية.

وتعتبر السياحة أيضاً من أهم القطاعات الاقتصادية في مصر، مما لها من دور بارز في تنمية المجتمع المصري بإتاحة الفرصة للجمهور للتفاعل مع كافة أنواع الفنون وخلق بيئات ثقافية متنوعة محفزة على الإبداع، وذلك من خلال إبراز دور الفنون المختلفة في الترويج السياحي لمصر التي تعد موطنا للحضارات العريقة والتنوع الثقافي الفريد، مما يسهم في جذب السياح لزيارة مختلف الوجهات السياحية في مصر من خلال تعزيز الوعي بأهمية السياحة ودورها في تنمية المجتمع المصرى.

وتؤكد الباحثة علي أهمية التعاون بين مختلف الجهات المعنية لوضع خطة استراتيجية لإستخدام الفن في الترويج السياحي من خلال تنظيم الفعاليات الفنية المختلفة ودعم الفنانين المصريين، وإبراز إبداعاتهم على المستوين المحلي والدولي.

**مشكلة البحث:**

عندما بدأ الإنفتاح علي ثقافات جديدة، نجد أنه قد حدث ذوبان للهوية وتطبع مع مظاهر الحضارات الغربية، مما أستدعي الحاجة إلي التجديد والمعاصرة في الفن، وهذا يتطلب الوعي من الفنان للوصول إلي إبتكارية الأسلوب لبناء فكر التحديث في ظل الثقافة المعاصرة. يجب أن يضع الفنان علي عاتقه أن يقوم بعملية تحديث التراث الذي يستلهم منه، علي أن لا ينقله كما هو بعناصره لأنه لم يعايش الفترة التي تأسست فيها أفكاره ورموزه، وإنما يعيش واقع العصر الحديث بمعطيات مختلفة جديدة تماماً عن وقت إنتاج ذلك التراث.

لاحظت الباحثة تراجعاً للفن في عملية التنشيط السياحي وخاصة في مجال التذكارات السياحية المستلهمة من الفنون الشعبية المصرية وخاصة الفنون الشعبية النوبية بوجه خاص التي لها دور كبير في تعزيز شعور الفخر والإنتماء للمجتمع المحلي، وذلك بنقل قيمهم الثقافية للأجيال القادمة وللعالم أيضاً، فتكون جسراً بين الثقافات من خلال نقل هذا التراث في صورة مشغولات فنية، تساعد في الحفاظ عليه لأنها توثق الرموز النوبية لتلك المشغولات، فيتعرف السياح علي الثقافة المحلية والجذور الحضارية من خلال العلاقات التشكيلية للرموز المكونة للتذكارات السياحية. وليس ذلك فحسب، وإنما تعتبر إحدي المجالات الهامة لتنمية الموارد ولزيادة دخل الشباب عندما يعمل في مجال صناعة التذكار السياحي، والذي عزفت عنه الأجيال الجديدة بسبب ضعف العائد المادي الناتج عنها، بالرغم من مهارة الفنانين والصناع والحرفيين المتمكنين من التعامل مع الوحدات التراثية والخامات البيئية الموجودة في البيئة والتراث، ولعل ذلك نتيجة لدخول منتجات مستوردة (صينية) أضعفت شكل المنتجات التراثية المحلية.

وعليه تحددت مشكلة البحث في التساؤل الآتى:

1. هل يمكن دراسة الرموز الشعبية النوبية وتصنيفها وتحليلها ؟
2. هل يمكن وضع رؤية مقترحة لتصميم تذكارات سياحية مبتكرة بالإستلهام من الرموز الشعبية النوبية لتأصيل الهوية الثقافية المصرية؟

**أهداف البحث :**

1. دراسة الرموز الشعبية النوبية وتصنيفها وتحليلها.
2. وضع رؤية مقترحة لتصميم تذكارات سياحية مبتكرة بالإستلهام من الرموز الشعبية النوبية لتأصيل الهوية الثقافية المصرية.

**فروض البحث:**

- يمكن دراسة الرموز الشعبية النوبية وتصنيفها وتحليلها.يمكن وضع رؤية مقترحة لتصميم تذكارات سياحية مبتكرة بالإستلهام من الرموز الشعبية النوبية لتأصيل الهوية الثقافية المصرية.

**أهمية البحث:**

1. توظيف الرموز الشعبية النوبية لعمل تذكارات سياحية تسهم في إقامة مشروعات صغيرة.
2. التأكيد علي دور طلاب التربية الفنية (شعبة التثقيف بالفن) في الترويج السياحي وتعزيز الهوية الثقافية.
3. إيجاد فرص عمل لشباب الخريجين وتوظيفهم من ناحية، ومن ناحية أخري إيجاد مصدر دخل لهم.
4. تعزيز السياحة من خلال تسليط الضوء علي الرموز الشعبية النوبية كعنصر جذب سياحي.
5. إستحداث المشغولات الفنية المستوحاة من الثقافات المحلية المصرية كالنوبة وغيرها.
6. التأكيد علي تعزيز الإنتماء للثقافة المصرية الأصيلة ورموزها الشعبية المحلية.

**إجراءات البحث:**

**أولاً: الإطار النظري**

**ماهية الرموز الشعبية:**

ويحدد إرنست فيشر أن الفن الشعبي يعد شكلًا من أشكال الفن، والذي يختلف من بلد إلى آخر، وتختلف صور الفن الشعبي باختلاف الشعوب، ولا شك في أن الفن الشعبي يعبر عن شئ مشترك بين عدد كبير بين الناس، ولذا فهو يصور أفكار الجماعة. لكن ذلك لا يصدق علي الفن الشعبي وحده، بل يصدق علي الفن عموماً، فالفن إنما نشأ ليشبع حاجة جماعية، ويضيف أن الفنون الشعبية ينتج بعضها الفلاحون، ويميل التراث القديم بين هؤلاء الفلاحين إلي البقاء لأمد طويل، غير أن هذه الفنون هي في معظمها من إنتاج الطريق، من إنتاج الشارع بما فيه من صناع مستقلين وكهنة مارقين وطلاب علم طوافين وغيرهم ( فيشر، إرنست، 1998 ، ص90،98).

وتتفق الفنون الشعبية في كثير من القيم الفنية مثل البساطة وعدم التعقيد، وتتطلب النظر العميق والتأمل حتي يتمكن الفنان الشعبي من إخراجها بتأثير قوي يؤكد علي صفاتها الجوهرية. يهتم الفنان الشعبي أيضاً بالكليات ويترك تفاصيلها لينتج فناً جديداً خلاقاً، ولكنه يهتم بزخرفة أعماله بما أن أغلبها أعمال تطبيقية وعملية، ويصاحبها التخلي عن النسب الأصلية للأشياء التي يعبر عنها مركزاً علي بعض القيم التي يهتم بإبرازها في عمله الفني بل نجده يبالغ أيضاً في الأشكال، وكذلك نلحظ تخليه عن واقعية التعبير الحقيقي عن الأشكال، بل يخلق واقعية من صفات جديدة تبعاً لرؤيته، فيتجلي طابعه الذاتي في التعبير عن الأحداث والمناسبات. فنجده ينوع في الأشكال الفنية ببراعة فتغلب الصفة الرمزية علي رسومه لتصبح لها دلالات إجتماعية معترف بها، مستخدماً ألوان مستلهمة من بيئته وتتسم بالشدة والإشراق (الشال، محمود النبوي، 1970 ، ص 97-108).

**تعريف الرمز: Symbol**

يعرفه لالاند :"هو ما يمثل شيئاً آخر بموجب مطابقة نظيرية، يقال علي كل علامة عينية تنبه "بنسبة طبيعية" إلي شئ غائب أو مستحيل الإدراك: "الصولجان، رمز الملكية"، و منظومة كنايات أو توريات متتالية" ويضيف o. دولاكروا : " يبدو لي أن الرمز، بالمعني الحديث، يحمل دوماً فكرة تطابق تماثلي طبيعي وغير مألوف بين الصورة العينية والغرض الذي يرمز إليه". ونجد أن تعريف وظيفة الرمز في موسوعة "لالاند" هي إستثارة بعض حالات الوعي، فصنفهما إلي عقلية تختص بإثارة الأفكار، و إنفعالية مختصة بإثارة الإنفعالات ( خليل، أحمد خليل، 2001 ، ص1398 - 1399 ).

ويعرف مارسليو داسكال الشكل الرمزي بأن له دائماً عنصر "خلاق" أو "تعبيري" وهو ليس نسخة من الواقع، فالأشكال الرمزية تكون نسقاً يتضح بفهم فلسفة الأشكال الرمزية، والرموز تعد الوسيط الإصطناعي بين الإنسان والأشياء، (داسكال، مارسيليو ، 1987، ص 60،59).

وقد كانت للمفردات الزخرفية المستخدمة فى بادئ الأمر معنى رمزى أو إستعارى ولم تكن الزخارف تمثل شكلاً حيوانياً أو تجريدياً يستهدف التزيين أو تسجيل عنصر يروقهم شكله أو لصنع تميمة، بل كانت تسجيلاً تصويرياً لفكرة معينة وإن غاب المعنى عن الأذهان مع مرور الزمن فما زال الباعث الحقيقى على إستمرار الإنتاج وهو ما يسمى باعث العنصر الزخرفى أو مبرره (بابا، ناهد شاكر،2008 ، ص 62).

حتى إننا بالنظر لفنونهم الحالية نجدها إرتبطت إرتباطاً وثيقاً بمختلف جوانب الحياة لديهم فهى تعبر عن عاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم وحياتهم الإجتماعية، وما يتبع ذلك من مقومات فنية تحمل قيماً تعبيرية وجمالية نابعة من فكر مجتمعهم الفطرى، وكونت مفاهيم خاصة بهم إذ أن المفاهيم يختلف تكوينها من بيئة لأخرى نتيجة إختلاف العوامل والظروف البيئية والثقافية والإقتصادية والسياسية والإجتماعية وعلى هذا فإن لكل مجتمع أفكاره ومعتقداته ومفاهيمه التي تعبر عن أفكاره

وعاداته ومعتقداته الخاصة بهذا المجتمع والتي تترجم علي هيئة رموز فنية ترسم علي الأشياء الخاصة بهم وعلي منازلهم. إستلهم الفنان النوبى وحداته ورموزه من البيئة الطبيعية المحيطة به حيث عكس مظاهر الطبيعة ومفردات حياته ومعيشته وعقيدته، فى رموز صاغها وربطها بالجانب العقائدى الذى ترسخ فى وجدانه وإستخدم هذه الوحدات والرموز فى تزيين واجهات المنازل والحوائط الداخلية والحلى والأبراش والأطباق لذلك نجد ترابط وثيق بين الزخارف التى تظهر فى شتى ألوان الحرف والفنون النوبية ــ فى النسيج وصناعة السلال والعمارة والآنية الفخارية والحلى وغير ذلك ــ فهناك عامل مشترك جعل التآلف بينها يصنع وحدة فنية خاصة بها.

وتتخذ أشكال التعبير الفنى فى العناصر الزخرفية والمفردات التشكيلية المكونة للزخارف والرموز التعبيرية الموجودة علي المنازل والتى يرسمها الفنان النوبي ليست للزينة فحسب، وإنما لرصد وتسجيل معاني وقيم إجتماعية متوارثة ومأخوذة من عاداتهم وتقاليدهم، وكذلك تعبر عن المعتقدات الدينية والسحرية والتعبير عنها بقيم جمالية قابلة للتجاوب والتفاعل مع التطور الحضارى والثقافى.

تميزت الرمزية عند الفنان النوبي بأسلوب تركيبي يركز علي الدمج بين الواقع والفكرة الحقيقية الموجودة في ذهن الفنان، فإستخدم خطوط ملخصة بسيطة بدون تفاصيل وألوان صريحة، فأنتج رموز بدلالات خاصة به غير مرتبطة بعرف أو عادة معروفة، ولكنها تمثل أفكار كامنة تحت المظاهر الخارجية للطبيعة والأشياء المحيطة من حوله.

وتضيف " أميرة حلمي مطر" بأن "ساد النمط الرمزي في الحضارات الشرقية القديمة، حيث تميز المضمون الفكري فيه بصفات الإبهام والألغاز، ومن هنا يسوده الطابع السحري الممتلئ بالأسرار"، فالفنان لا يبرز كل صفات مدلوله في الرمز حين يشير إلي القوة في شكل الثور أو قرونه، بينما يمكن إتخاذ رمز الليث كناية عن العظمة، فعلاقة الشكل الخارجي بالمضمون تكون علاقة مصطنعة لتحديد معني يقصده الفنان برمزية الشكل الذي يختاره (مطر، أميرة حلمي، 2002 ، ص154).

**الفكر الفلسفي للرمز في الفن النوبي:**

يعتمد الفن النوبي علي عناصر بسيطة من الوحدات وتكرارها بشكل يعكس إيقاع بسيط وقد نجح الفنان النوبي في إيجاد قدر كبير من الإيقاع في أعماله الموجودة علي واجهات العمارة النوبية، وهذا الإيقاع يمثل ترديداً لفكرة، والترديد يبرز المعني ويؤكده، عكس الشئ الذي يظهر مرة واحدة فقد يتلاشي أو ينسي.

يعبر الفن النوبي عن عدة موروثات أثرت عليه بتفاعله معها نتيجة لتعاقب الحضارات والغزوات والديانات المختلفة عليه فتأثر بها وأنتج فنوناً خاصة به تميزت بعناصر معروفة لطرز مختلفة من تلك الحضارات مثل الحضارة الفرعونية والمسيحية والإسلامية في العمارة والفنون الشعبية والتشكيلية وغيرها، ونجد أن الحضارة المصرية تطبعت بالثقافات والحضارات التي وردت عليها ولكنها لم تضعف وتقلدها وإنما أثرت وأضفت عليها الطابع المصري وخرجت بطابع جديد متفرد.

ظهر تأثير الحضارة الفرعونية علي تصميم وزخرفة العمارة في بناء المنازل النوبية، فنجد أن الواجهات والمداخل قد إتخذوا زاوية ميل للخلف وكذلك هيئة الأهرامات الناقصة مثل المعابد الدينية، وإتخذت الأشكال الزخرفية بشكل شجرة الحياة ونفس ألوانها لتزيين واجهاتها من رسوم الأشجار والطيور كالموجودة علي الأواني الفخارية.

نقل الفنان النوبي الرموز والزخارف وإستخدمها في زخرفة وتشكيل مكانه وأدواته، فنجد زهرة اللوتس والكبش النوبي وقرون الحيوانات مرسومة علي المنازل، وكذلك العقرب والنجوم وطائر أبو قردان الذي كان مقدساً عند قدماء المصريين، ونقل أيضاً شكل المثلث المتكرر مكوناً خطوط متعرجة تعبر عن مياه النيل التي كانت منبع للخير.

إعتمدت فلسفة الفنان النوبي في تشكيله للزخارف بتكرار الوحدات الزخرفية علي الجدران أفقياً ورأسياً متأثراً بالفنون الزخرفية القديمة، والتكرار موجود للتأكيد علي المعني الذي يريد أن يوصله الفنان للرائي للتأثير عليه سواء لإخافته أو لحفظ أهل البيت من الحسد أو غيره من المعتقدات التي كان يصمم الرموز من أجلها ويزين بها حياته.

ومع دخول الديانة المسيحية لبلاد النوبة وبإعتبارها الديانة الرسمية، ظهر أثرها في إستخدام وحدات وعناصر إغريقية ورومانية وساسانية بألوانها الزاهية التي ظهرت أثناء الحفر والزخرفة، فتنوعت العناصر ما بين رسوم آدمية وحيوانية وطيور ونباتات بتجريد وتبسيط أتقنه الفنان القبطي، وأشهرها شكل الصليب وسعف النخيل والسمك والطيور والدوائر المزخرفة.

وبحلول الدين الإسلامي فى بداية القرن السادس عشر نلاحظ أثره فى فنون بلاد النوبة أدى ذلك لتغيير الكثير من المعتقدات والعادات والمفاهيم التى أثرت على ثقافة وإتجاهات الإنسان

النوبى، وأكسبت المدلولات الرمزية لرموز الفن النوبى مدلولات مختلفة مرتبطة بالدين الجديد، فترسخت فكرة إستخدام الهلال بكثرة مع النجمة النوبية والعناصر الهندسية كالمثلث سواء فى الحلى أو على جدران المنازل، كذلك كثرة إستخدام المثلث حيث يمثل فى الفكر الإسلامى السمو والعلو، كما أن تكرار المثلثات يعنى التسبيح بذكر الله العلى القدير الواحد الأحد الذى يذكر دائماً أبداً شكل رقم (1)، ( Fernea, Robert A.; Georg Gerster,1973, p.115 ) كذلك نجد إستخدام الإنسان النوبى لرمز الباخرة والذى يمثل لديه الارتباط بالحج والسفر لأداء مناسكه والناقة التى تعبر عن رحلة الحج قديماً.

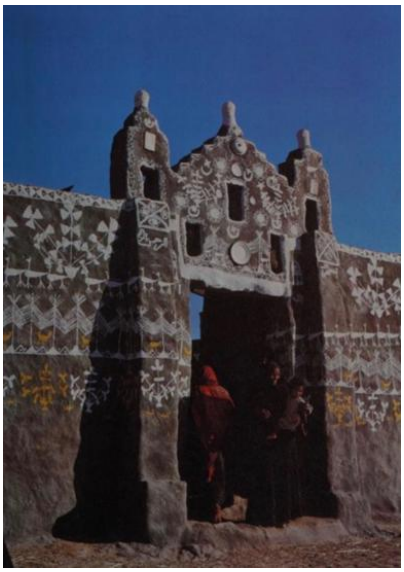

**شكل رقم ( 1 )**
**واجهة منزل نوبى يوضح إستخدام تكرار النخيل والزهور والطيور والأهلة**

وكذلك نلحظ في الفنون النوبية تأثرها بالفن الإسلامي ظاهراً في رسم عرائس الجوامع، والرموز التي تعبر عن رحلة الحج مثل الجمل والباخرة والكعبة والآيات القرآنية، وكذلك الأعلام بزخارفها الهندسية كالمثلثات والمستطيلات والمربعات والتي كانت تعلق علي أبواب المنازل ومقدمة المراكب كنوع للحفظ من الشرور.

تعتبر الفنون النوبية إحدي الفنون الشعبية المنسوبة لثقافة منتجها وهو الفنان الشعبي، فأصبحت نتاج له صفات مميزة بتراكم ثقافي، إستمر بسبب تعاقب الحضارات والفنون عليه، عاكساً لثقافة المجتمع وفلسفته كشعب ولا يفرض عليه أفكار أفراد أو ميول سياسية، فظهر الفن الشعبي المصري كنوع من أنواع التعبير عن طريقة الحياة، وتظهر أهميته في كونه مستقى من الفنون التي سبقت ظهوره وكونت مفرداته كالفن المصري القديم والفن القبطي.

"إن الرموز الشعبية المصرية متوارثة عبر مختلف العصور والحضارات والثقافات وهي تحمل بداخلها مدلولات سيكولوجية وإبداعية وتراثية وحضارية يتفهمها المصريين علي إختلاف ثقافتهم ومعتقداتهم وإنتماءاتهم الأيديولوجية، مما يؤكد أهمية هذه الرموز المتوارثة في توحيد هويتنا وثقافتنا المصرية " (محمد، عزة أحمد، 2018 ، ص 173).

إرتبطت الرموز النوبية مثل الجمل والمركب والنخل وغيرها بمعتقدات سحرية، كان هدفها جلب الرزق والتفاؤل ومنع الأذي والحسد، فيعبر الرمز عن خلاصة الثقافة الشعبية ومميزاتها، من خلال رسوم بسيطة قد تكون مربعة أو هندسية أو على شكل حيوانات أو نجوم أو نباتات برسوم رمزية، وتضم هذه الرسوم نباتات وحيوانات وأدوات يصور من خلالها الفنان الشعبي ثقافة وموروث بلده، كما يتضح فيما يلى:

**أولاً : رموز من الطبيعة :**

1. **نهر النيل:**

يعبر عن الحياة والإستمرارية والتجدد والخير والرخاء، تنوعت طرق رسمه متأثرة بالخامة وأسلوب التنفيذ وتأخذ شكل هندسي بتكرار الخطوط المنكسرة.

2. **الإنسان :**

أثر ظهور الإسلام علي الفنان الشعبي النوبي فقل إستخدامه للعنصر البشري وظهر كمفردة بشكل مجرد بخطوط هندسية بسيطة كمفردات يكررها في بعض الأعمال وفقاً لموضوع العمل ليوثق مواقف في حياته اليومية.

3. **العروسة**

لخص الفنان الشعبي النوبي العروسة بشكل مجرد للمرأة النوبية ويستخدمها للتعبير عن الإنجاب وقوة الحياة والصبا وتستخدم أحياناً لإبعاد الشرور والحسد.

4. **الكف**

يعتبر العدد خمسة من أهم الطرق المستخدمة لدرء الحسد ولذا إستخدم الفنان شكل الكف والأصابع الخمسة في تزيين جدران وواجهات المنازل في المناسبات المختلفة كالحج والأعراس.

5. **النخيل**

يحمل النخيل بالنسبة للفنان الشعبي النوبي معني التمني للخير والنماء ولذلك إستخدمه علي جدران المنازل والأطباق الحائطية ويعد ما يملكه الفرد من النخيل مقياس لمدي ثراؤه.

**6. أصيص الزرع والأزهار:**

بسط الفنان النوبي إصيص الزرع علي شكل مثلث مقلوب قاعدته لأعلى مع رسم سبع خطوط ترمز للسبع أرواح المذكورة في القصص النوبية وكذلك الجواري السبع وسبوع الطفل. وإستخدمها الفنان في تخزين أماكن لخزين الحبوب والغلال للتبرك وإستمرار الخير والنماء ودوام وفرة الحبوب.

**7. الشمس :**

عبر الفنان النوبي بالشمس عن إنبعاث الأمل والتأمل ورمز لها بالدائرة وإعتبرها وحدة زخرفية أساسية تعلو واجهات المنازل النوبية يحيطها خطوط منكسرة تمثل إشعاع الشمس وإستخدمها في زخرفة الأطباق حيث إتخذت خطوط إشعاعية متنوعة من المركز للحواف بهدف بعث الأمل والتفاؤل وغالباً كانت تمثل هذه الخطوط الرقم سبعة ومضاعفاته وإستخدم ألوان زاهية وصريحة لتأكيد الأمل والتفاؤل.

**8. الهلال :**

إستخدم الفنان الشعبي النوبي رمز الهلال ليمثل الميلاد الجديد كل يوم بعد إختفاء القمر وظهوره دالاً علي الإستمرارية، وكتميمة تحمي من العين والحسد وتهتم به النساء النوبيات في الحلي لإعتقادهن أنه يساعدهن علي إكتساب الخصوبة والحفاظ عليها.

**9. النجوم:**

إستخدم الفنان الشعبي النوبي شكل النجوم في تزيين الجدران والمنازل والأطباق لجذب الأنظار إليها فتمنع الحسد عن أهل المنزل وتحمى العروس من الأرواح الشريرة لذا كانت تزين بها الحلى.

**10. الحمام :**

تأثر الفنان الشعبي النوبي بدور الحمام في قصة هجرة سيدنا محمد في العقيدة الإسلامية، بالإضافة لتعبير الحمام عن معني السلام في جميع الفنون، فإهتم برسم شكل الحمام علي جدران منزله بكثرة.

**11. السمكة :**

بسط الفنان النوبي شكل السمكة لخطوط مجردة وإستخدمها كرمز للخصوبة والخير وجلب الرزق ولذا وضعت علي جدران وحوائط المنازل وترمز للخصوبة والخير ولوفرة النسل ولذا وضعت علي جدران المنازل لتمني الرخاء والعيش في سعادة ولنفس الأسباب إستخدمت في الأحجبة وزينة النساء.

**12. الجمل :**

عبر الفنان النوبي عن شكل الجمل بخطوط هندسية بسيطة ليرمز به للصبر وقوة الإحتمال والغني حيث تقدر ثروة الأفراد بما لديهم من إبل كما يحدد مهر الفتيات بما يوازي عدد الإبل.

**13. الأسد :**

عبر الفنان الشعبي النوبي عن القوة والشجاعة والإقدام برسم الأسد علي جدران المنازل كناية عن قوته في حماية المنزل وأهله.

**14. التمساح :**

تأثر الفنان الشعبي النوبي بشكل التمساح في الفن المصري القديم فرسمه علي جدران منزله لدفع الشر وحماية أهل المنزل من الشرور.

**15. العقرب :**

نقل الفنان الشعبي النوبي أهمية شكل العقرب من الفن المصري القديم وذلك لخوفهم من قوة وسرعة لدغته، فرسمه علي جدار منزله بكثرة خوفاً منه ولإعتقاده في قوته لدرء الحسد عندما ينظر إليه زوار المنزل، وكذلك إستخدمت النساء نموذج مصغر منه في ذيل الرداء لدفع الشر ومنع الأذي عنهن .

**16. الجعران**

إتخذ الفنان النوبى شكل الجعران من الفن المصري القديم كمفردة تعبر عن الجد والدأب والإصرار، فإهتم برسمه علي جدران المنازل كوحدة زخرفية .

**ثانياً : رموز هندسية :**

**1. المثلث :**

يعتبر المثلث وحدة هندسية موجودة بكثرة في الفنون النوبية علي جدران منازلهم وأدواتهم وزينتهم، فمعناه مستمد من الفن الإسلامي ليعبر عن السمو والعلو، فكان عدد المثلثات يرمز لعدد أفراد المنزل، فكانوا يهتمون بها لتكون سكن للطيور كنوع من التفاؤل. إستخدم الفنان شكل المثلث في الأحجبة للحماية والتحصين ضد الحسد ودفع الأذي عن حامله ويمثل أيضاً التعبير عن شكل مياه نهر النيل والجبال.

**2. الدائرة :**

ظهر شكل الدائرة بكثرة علي جدران المنازل النوبية تعبيراً عن قرص الشمس ومن حوله النجوم للتعبير عن السماء، فكانت تحدد كفجوات في جدران المنازل، كما إستخدمه بوضع الأطباق وتثبيتها علي الجدران.

**3. المعين :**

إهتم الفنان الشعبي النوبي بشكل المعين فهو يتكون من مثلثين، وهو يعبر عن شكل العين ولذلك رسمه بكثرة علي جدران المنازل وأحدث فجوات مفرغة بها، وزين به ممتلكاته لدرء الحسد عند النظر إلي المنزل.

**4. المستطيل :**

إستخدم الفنان الشعبي النوبي شكل المستطيل والذي أخذه عن الفن المصري القديم، وكرره بأسلوب بسيط أثري به أعماله الفنية.

**5. المربع :**

إستخدم الفنان الشعبي النوبي شكل المربع بتكرارات زخرفية بسيطة علي جدران المنازل وكل مقتنياته بإستخدام ألوان زاهية وقوية.

**التذكار السياحى :**

تعبر التذكارات السياحية عن ثقافات وحضارات البلاد وتنشر الثقافة المحلية بين الثقافات الأخري، كما أنها إحدي المجالات لتنمية موارد البلاد، من حيث توظيف الشباب في مجال يعلو بهم وبمجتمعهم وهو إثراء صناعة التذكارات السياحية، لجذب السياح وتنشيط السياحة، ولكن مع عزوف أجيال الشباب الجديد عن الحرف اليدوية بسبب محدودية العائد المادي لها، مما نتج عنه ضعف سوق التذكارات السياحية المصرية، وساعد ذلك علي دخول منتجات مستوردة من الصين، تتميز بأنها جذابة من حيث الجودة والإخراج والسعر الأقل، بالرغم من ذلك تعد ضعيفة فنياً مقارنة بما يصنعه الحرفي المصري لتشبع ذاكرته وحواسه بتراثه الفني الذي يعايشه، ولتوفر في مصر العديد من الخامات الطبيعية المتماشية مع البيئة والتراث.

ويعتبر مجال الأشغال الفنية من المجالات التي تركز في برامجها علي ضرورة تدريس التراث الشعبي وتعريف الطلاب بجمالياته وكيفية الإستفادة منه بطريقة معاصرة مما يفيد في مجال التذكارات السياحية بما يتناسب ومتطلبات العصر الحديث من حيث الجوانب الفنية والوظيفية، فهو يهتم بمجال الخامات وتنويعاتها، وكذلك يعتني بالأساليب التشكيلية المناسبة للمنتج مع توليف بعض الخامات المناسبة للخامة الأساسية للتذكار السياحي، فينتج تذكارات وظيفية مثل الحقائب والملابس والميداليات وغيرها، وذلك بإنتاج تذكارات تاريخية تمثل التذكارات الرمزية التي تدل علي مكانها مثل الهرم والبرج وهكذا. بالإضافة للتذكارات الفنية التراثية المعبرة عن ثقافة البلد، وبناء على الدراسة السابقة للرموز النوبية ودلالتها، ترى الباحثة أنه يمكن الإستفادة منها فى إعداد تذكارات سياحية وفقا للإمكانات التشكيلية لمجال الأشغال الفنية وفقاً لبعض مداخل التجريب مثل الحذف والإضافة، التراكب، إعادة الصياغة، وتوليف الخامات وغيرها من التقنيات.

ويتطلب الوصول لمنتج تذكاري سياحي ناجح أن يكون معبراً عن التراث المختار برموزه وخصائصه المميزة له، بتنوع كبير في الأشكال ووظائف المنتج، وبتنفيذ وإخراج وتغليف بجودة عالية مع الحفاظ علي خفة الوزن ومناسبة الحجم للمسافر، وكذلك مراعاة سعره أيضاً.

**ثانياً: الإطار العملي:**

المداخل المقترحة لتصميم وإنتاج تذكارات سياحية فريدة تجمع بين الرموز الثقافية النوبية والإبداع الفني الحديث بما يساهم في تعزيز السياحة والحفاظ علي الهوية النوبية:

**1. جمع البيانات:**

أ. دراسة الخلفية التاريخية للرموز النوبية وإستخلاص قيمها التشكيلية والتعرف علي مدلولاتها الفكرية والإجتماعية في المجتمع النوبي.

ب. الإطلاع علي الدراسات السابقة والمصادر التاريخية المتعلقة بالثقافة النوبية.

**2. تحليل الرموز:**

إستخلاص وتصنيف العناصر الزخرفية للفنون النوبية ودراسة الأشكال الزخرفية الموجودة بها وتصنيفها إلي أشكال هندسية أو طبيعية.

**تصميم النماذج وإختيار الخامات الملائمة للتصميم:**

أ. إعادة صياغة الرموز والزخارف النوبية التقليدية بشكل مبسط لتتناسب والتصميمات الحديثة.

ب. دمج الرموز النوبية المبسطة والمعاد صياغتها في تصميات تصلح لعمل منتجات عصرية مثل الحقائب والميداليات والحلي وغيرها.

ج. تنفيذ تصميمات كنماذج أولية لتذكارات سياحية مستلهمة من الرموز النوبية مع الأخذ في الإعتبار إستخدام التقنيات الحديثة مثل برامج التصميم الرقمي وتضمين الزخارف النوبية من خلال دمج العناصر التقليدية مع التصميمات الحديثة بأسلوب مبسط ومبتكر.

د. تطوير التصميمات التقليدية من خلال تبسيط الأشكال التقليدية للمشغولة الفنية بإعادة صياغة الرموز وتبسيطها لتكون أكثر جاذبية وقابلة للتنفيذ.

ه. إختيار الخامات المناسبة والتجريب فيها بإستخدام تقنيات الإنتاج الحديثة مثل الطباعة الرقمية والحفر بالليزر والطباعة ثلاثية الأبعاد بجانب التقنيات اليدوية الأساسية.

و. الإستلهام من الألوان النوبية من خلال توظيف الألوان الزاهية التي تميز الفن النوبي في المشغولات الفنية مثل الأحمر والأصفر والأزرق.

ز. إختيار المكملات المناسبة للمشغولات التذكارية كخامات النحاس والأخشاب وكذلك الموارد الطبيعية المستدامة المتوفرة في البيئة النوبية (حتي يكون لها طابع نوبي أصيل) كالجريد والفخار والخشب وغيرها.

ح. الإهتمام بجودة المشغولة الفنية والتركيز علي دقة تفاصيل الرموز النوبية لإبراز الطابع الأصيل فيها.

ط. إنتاج مشغولات فنية بخامات صديقة للبيئة لتعزز فكر إستدامة الخامات.

**3. الترويج السياحي من خلال المشغولة:**

أ. تقديم ملصق تعريفي علي كل منتج يشرح معني الرموز النوبية المستخدمة ومعانيها لربط السياح بالثقافة النوبية.

ب. إنتاج مشغولات فنية وظيفية للإستخدام اليومي مزينة بزخارف نوبية مثل أدوات مكتبية أو ديكورات منزلية وغيرها.

**عرض وتحليل النتائج:**

1. بالنسبة للفرض الأول الذي ينص علي دراسة الرموز الشعبية النوبية وتصنيف الرموز النوبية إلي رموز طبيعية وأخري هندسية وتحليلها والبحث في معانيها ودراسة الفكر الفلسفي وراء هذه المعاني.
2. بالنسبة للفرض الثاني الذي ينص علي وضع رؤية مقترحة لتصميم تذكارات سياحية مبتكرة بالإستلهام من الرموز الشعبية النوبية لتأصيل الهوية الثقافية المصرية، تم التوصل لهذه الرؤية المقترحة وأسسها كما سبق أن وضحنا الخطوات في الإطار العملي.

**التوصيات:**

1. التوعية بأهمية التراث النوبي.
2. تنظيم فعاليات للتعريف بالثقافة النوبية وقيمتها التاريخية.
3. التوثيق المستمر للمشغولات الفنية من خلال تسجيلها وتصويرها للحفاظ علي التراث النوبي.
4. متابعة الإتجاهات العالمية في تصميم التذكارات السياحية لتحديث المشغولات الفنية.
5. إبتكار تقنيات جديدة للحفاظ علي الهوية مع دوام تحديث التصميمات الفنية.
6. وضع بروتوكول تعاون مع قطاع السياحة ليحدث تكامل بين قطاعي السياحة والفن في مصر.

**المراجع:**

1. أحمد، رانيا سعد محمد، سناء محمد عبد الوهاب شاهين، (2020) : "الزخارف النوبية كمصدر تراثي لإبتكار تصميمات قلائد تحقق الإستدامة بالأزياء النسائية"، المجلة المصرية للإقتصاد المنزلي، المجلد السادس والثلاثون، العدد(2 ) ، ص 259.
2. البياسي، أماني محمود علي، (يناير 2018):"جماليات الفن النوبي والسيناوي والإستفادة منها في إبتكار مشغولات فنية معاصرة دراسة تجريبية"، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد( 49)، جامعة المنصورة، ص 650.
3. الشال، عبد الغني النبوي،( 1967 ):" عروسة المولد"، دار الكاتب العربي للطبع والنشر.
4. الشال، محمود النبوي،( 1970) :" القيم الفنية والتربوية في الفنون الشعبية"، المؤتمر السنوي التاسع لموجهي التربية الفنية بنقابة المهن التعليمية، وزارة التربية والتعليم، التربية الفنية، مطبعة وزارة التربية والتعليم، ص 97-108.
5. العابدين، علي زين، (1981) : "فن صياغة الحلي الشعبية النوبية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص 390.
6. المسيري، نوال، (ديسمبر 2015) :" التلي...حرفة وفن"، التنمية في التراث غير المادي، مجلة الفنون الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (100)، ص 187.
7. أيوب، زاهر أمين خيري، نهال سيد عبد الحفيظ عقيد، (يناير 2018 ) :"القيم الجمالية لزخارف الفن النوبي كمدخل لإستحداث صياغات فنية للحلي المعدنية"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد ا(الثالث عشر)، الجزء 1، ص 326.
8. بابا، ناهد شاكر،( 2008) : "الزخارف النوبية في العمارة وأطباق الخوص"، هيئة قصور الثقافة، ص 62.
9. خليل، أحمد خليل- عويدات، أحمد، (2001) : "موسوعة لالاند الفلسفية"، المجلد الثالث، الطبعة الثانية، منشورات عويدات، باريس، ص1398 - 1399.
10. داسكال، مارسيليو-لحمداني، حميد وآخرون، ( 1987) : "الإتجاهات السيميولوجية المعاصرة"، سلسلة البحث السيميائي، افريقيا الشرق، الدار البيضاء، ص 60,59.
11. دحروج، نهي، 2019:" التراث الشعبي لمنطقة النوبة"، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ص 12.
12. سليمان، أماني سليمان محمود، ( 2004-2005) :"مشروع إنشاء قاعدة بيانات للحرف اليدوية الفنية في مصر لحمايتها من الإندثار (الفنون النوبية)"، اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة التابعة لمنظمة اليونسكو.
13. عبد العاطي، عزة، (يناير 2012) :" جداريات منازل النوبة: معابد فرعونية صغيرة بطراز إسلامي"، مجلة الفنون الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (90)، مصر، ص 171-174.

14. فيشر، إرنست، أسعد حليم،( 1998):"ضرورة الفن"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، مهرجان القراءة للجميع، ص98،90.
15. محمد، أشجان رمضان،( يناير 2022):" إستدامة حيزات العمارة الداخلية في العمارة النوبية"، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد 22، العدد( 3)، ص 222.
16. محمد، عزة أحمد،( 2018 ): "رؤية مستحدثة لبعض الرموز الشعبية المصرية وتوظيفها لإثراء المعلقات المطرزة"، جمعية أمسيا مصر(التربية عن طريق الفن)، ص 173.
17. مطر، أميرة حلمي ( 2002): " فلسفة الجمال، أعلامها ومذاهبها "، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، مهرجان القراءة للجميع، القاهرة، ص154.
18. وينزل، ماريان. عكود، فؤاد محمد. علي، حسان، (2007 ): "زخارف المنزل النوبي"، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ص 268.
19. Fernea, Robert A.; Georg Gerster,(1973) : “Nubians in Egypt : Peaceful people, University of Texas press.

**أولاً : رموز من الطبيعة :**

1. **نهر النيل:**

| | | | |
|---|---|---|---|
| **الرمز** | | | |
| **الوظيفة** | علي المراوح | علي الشعاليب | علي الجدران |
| **المصدر** | أيوب، زاهر، خيري، أمين، عقيد، نهال سيد عبد الحفيظ ،يناير 2018: "القيم الجمالية لزخارف الفن النوبي كمدخل لإستحداث صياغات فنية للحلي المعدنية"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد الثالث عشر، الجزء 1، ص 326. | بابا، ناهد شاكر، 2008: "الزخارف النوبية في العمارة وأطباق الخوص"، هيئة قصور الثقافة. | دحروج، نهي، 2019:" التراث الشعبي لمنطقة النوبة"، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ص 12. |

**شكل رقم (2) رمز النيل فى الفن النوبى.**

**2.الإنسان :**

| | | |
|---|---|---|
| الرمز | | 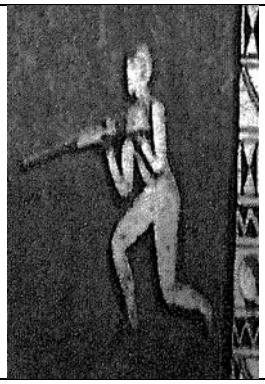 |
| الوظيفة | رسوم الإنسان علي الجدران | |
| المصدر | بابا، ناهد شاكر، 2008: "الزخارف النوبية في العمارة وأطباق الخوص"، هيئة قصور الثقافة، ص 34. | وينزل، ماريان، عكود، فؤاد محمد، علي، حسان،2007 :"زخارف المنزل النوبي"، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ص 268. |

**شكل رقم (3) رمز الإنسان فى الفن النوبى.**

**3.العروسة**

لخص الفنان الشعبي النوبي العروسة بشكل مجرد للمرأة النوبية ويستخدمها للتعبير عن الإنجاب وقوة الحياة والصبا وتستخدم أحياناً لإبعاد الشرور والحسد.

| | | | |
|---|---|---|---|
| الرمز | | 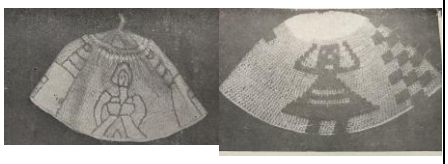 | |
| الوظيفة | علي المباني | علي الطواقي | علي الأطباق |
| المصدر | Fernea, Robert A.; Georg Gerster,1973 : "Nubians in Egypt : Peaceful people, University of Texas press, p.97. | الشال، عبد الغني النبوي، 1967 :" عروسة المولد"، دار الكاتب العربي للطبع والنشر. | بابا، ناهد شاكر، 2008: "الزخارف النوبية في العمارة وأطباق الخوص"، هيئة قصور الثقافة. |

**شكل رقم (4) رمز العروسة فى الفن النوبى**

**4. الكف**

| | | | |
|---|---|---|---|
| الرمز | | | 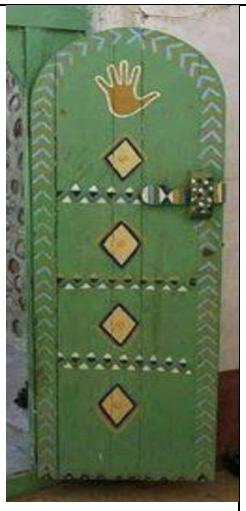 |
| الوظيفة | علي جدران المنازل | علي الحلي | علي الأبواب |
| المصدر | أحمد، رانيا سعد محمد، سناء محمد عبد الوهاب شاهين،2020 : "الزخارف النوبية كمصدر تراثي لإبتكار تصميمات قلائد تحقق الإستدامة بالأزياء النسائية"، المجلة المصرية للإقتصاد المنزلي، المجلد السادس والثلاثون، العدد 2، ص 259. | محمد، أشجان رمضان، يناير 2022:" إستدامة حيزات العمارة الداخلية في العمارة النوبية"، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد 22، العدد 3، ص 222. | |

**شكل رقم (5) رمز الكف في الفن النوبي.**

**5. النخيل**

| | | |
|---|---|---|
| الرمز | | |
| الوظيفة | علي جدران المنازل | علي الأطباق |
| المصدر | البياسي، أماني محمود علي، يناير 2018:"جماليات الفن النوبي والسيناوي والإستفادة منها في إبتكار مشغولات فنية معاصرة دراسة تجريبية"، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد 49، جامعة المنصورة، ص 650. | بابا، ناهد شاكر، 2008: "الزخارف النوبية في العمارة وأطباق الخوص"، هيئة قصور الثقافة. |

**شكل رقم (6) رمز النخيل في الفن النوبي.**

**6. أصيص الزرع والأزهار:**

| | | |
|---|---|---|
| الرمز | | |
| الوظيفة | علي جدران المنازل | علي الأطباق |
| المصدر | Fernea, Robert A.; Georg Gerster,1973 : “Nubians in Egypt : Peaceful people, University of Texas press, p.,83,179. | بابا، ناهد شاكر، 2008: "الزخارف النوبية في العمارة وأطباق الخوص"، هيئة قصور الثقافة،. |

**شكل رقم (7) رمز أصيص الزرع والأزهار في الفن النوبي.**

**7. الشمس :**

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الرمز | | | | |
| الوظيفة | علي الأطباق | | | |
| المصدر | بابا، ناهد شاكر، 2008: "الزخارف النوبية في العمارة وأطباق الخوص"، هيئة قصور الثقافة. | | | |

**شكل رقم (8) رمز الشمس فى الفن النوبى.**

**8. الهلال :**

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **الرمز** | | | | 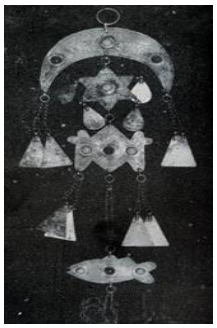 |
| **الوظيفة** | **علي الجدران** | | | **علي الحلي** |
| **المصدر** | Fernea, Robert A.; Georg Gerster,1973 : "Nubians in Egypt : Peaceful people, University of Texas pressp.73,88,89 | | | العابدين، علي زين، 1981:"فن صياغة الحلي الشعبية النوبية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص 390. |

**شكل رقم (9) رمز الهلال فى الفن النوبى.**

**9.النجوم:**

| | | | |
|---|---|---|---|
| الرمز | | | |
| الوظيفة | علي الحلي | في بناء الجدران | رسم علي الجدران |
| المصدر | **العابدين،** علي زين، 1981: "فن صياغة الحلي الشعبية النوبية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب. | رانيا سعد محمد أحمد، سناء محمد عبد الوهاب شاهين، 2020: : "الزخارف النوبية كمصدر تراثي لإبتكار تصميمات قلائد تحقق الإستدامة بالأزياء النسائية"، المجلة المصرية للإقتصاد المنزلي، المجلد السادس والثلاثون، العدد 2، ص 249. | Fernea, Robert A.; Georg Gerster,1973 : "Nubians in Egypt : Peaceful people, University of Texas press, p.60. |

**شكل رقم (10) رمز النجمة فى الفن النوبى.**

**10. الحمام :**

| | | |
|---|---|---|
| الرمز | | |
| الوظيفة | علي الأطباق | علي الجدران |
| المصدر | بابا، ناهد شاكر، 2008: "الزخارف النوبية في العمارة وأطباق الخوص"، هيئة قصور الثقافة. | Fernea, Robert A.; Georg Gerster,1973 : "Nubians in Egypt : Peaceful people, University of Texas press, p.80. |

**شكل رقم (11) رمز الحمامة فى الفن النوبى.**

**11. السمكة :**

| | | |
|---|---|---|
| الرمز | | |
| الوظيفة | علي الحلي | علي جدران المنازل |
| المصدر | العابدين، علي زين، 1981:" فن صياغة الحلي الشعبية النوبية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب. | Fernea, Robert A.; Georg Gerster,1973 : “Nubians in Egypt : Peaceful people, University of Texas press, p.84. |

**جدول رقم (12) رمز السمكة فى الفن النوبى.**

**12. الجمل :**

| | | |
|---|---|---|
| الشكل | 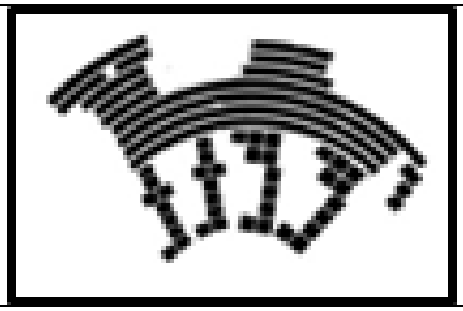 | |
| الوظيفة | علي الأطباق | علي الجدران |
| المصدر | | وينزل، ماريان، عكود، فؤاد محمد، علي، حسان،2007 :"زخارف المنزل النوبي"، المركز القومي للترجمة، ص 107. |

**شكل رقم (13) رمز الجمل فى الفن النوبى.**

**13. الأسد :**

| | |
|---|---|
| الرمز | |
| الوظيفة | علي الجدران |
| المصدر | Fernea, Robert A.; Georg Gerster,1973 : "Nubians in Egypt : Peaceful people, University of Texas press, p.110. |

**شكل رقم (14) رمز الأسد فى الفن النوبى.**

**14. التمساح :**

| | | | |
|---|---|---|---|
| **الرمز** | | | |
| الوظيفة | علي الجدران | | |
| المصدر | Fernea, Robert A.; Georg Gerster,1973 : "Nubians in Egypt : Peaceful people, University of Texas pressp. 84,119. | | |

**شكل رقم (15) التمساح علي الجدران في الفن النوبي.**

**15. العقرب :**

| | | | |
|---|---|---|---|
| الرمز | 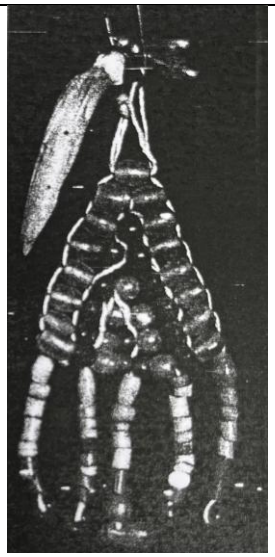 | | |
| الوظيفة | علي طرف الرداء | علي الأحجبة | علي المنازل |
| المصدر | سليمان، أماني سليمان محمود، 2004-2005،:"مشروع إنشاء قاعدة بيانات للحرف اليدوية الفنية في مصر لحمايتها من الإندثار (الفنون النوبية)"، اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة التابعة لمنظمة اليونسكو. | | البياسي، أماني محمود علي، يناير 2018:"جماليات الفن النوبي والسيناوي والإستفادة منها في إبتكار مشغولات فنية معاصرة دراسة تجريبية"، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد 49، جامعة المنصورة، ص 650. |

**شكل رقم (16) رمز العقرب فى الفن النوبى.**

**16. الجعران**

| | |
|---|---|
| الرمز | |
| الوظيفة | علي واجهات البيوت |
| المصدر | محمد، أشجان رمضان، يناير 2022:" إستدامة حيزات العمارة الداخلية في العمارة النوبية"، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد 22، العدد 3، ص 219. |

**شكل رقم (17) رمز الجعران في الفن النوبي.**

**ثانياً : رموز هندسية :**

**1. المثلث :**

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الرمز | | | | |
| الوظيفة | علي الأحجبة | علي الحلي | علي الجدران | في بناء الجدران |
| المصدر | المسيري، نوال، ديسمبر 2015:" التلي...حرفة وفن"، التنمية في التراث غير المادي، مجلة الفنون الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 100، ص 187. | العابدين، علي زين، 1981:" فن صياغة الحلي الشعبية النوبية"، | عبد العاطي، عزة، يناير 2012:" جداريات منازل النوبة: معابد فرعونية صغيرة بطراز إسلامي"، مجلة الفنون الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 90، مصر، ص 171-174. | أحمد، رانيا سعد محمد، شاهين، سناء محمد عبد الوهاب، 2020: "الزخارف النوبية كمصدر تراثي لإبتكار تصميمات قلائد تحقق الإستدامة بالأزياء النسائية"، المجلة المصرية للإقتصاد المنزلي، المجلد السادس والثلاثون، العدد 2، ص 249. |

**شكل رقم (18) المثلث في الفنون النوبية.**

**2. الدائرة :**

| | | |
|---|---|---|
| الرمز | | |
| الوظيفة | علي الجدران | علي الأطباق |
| المصدر | Fernea, Robert A.; Georg Gerster,1973 : "Nubians in Egypt : Peaceful people, University of Texas press, p.114,26. | |

**شكل رقم (19) رمز الدائرة فى الفن النوبى.**

3. **المعين :**

| | | | |
|---|---|---|---|
| الرمز | 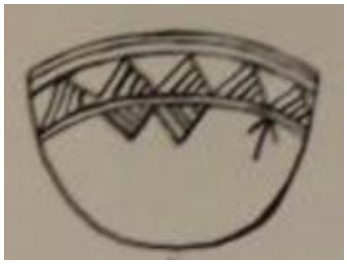 | | |
| الوظيفة | أغطية الأواني | علي الجدران | علي الأطباق |
| المصدر | Fernea, Robert A.; Georg Gerster,1973 : "Nubians in Egypt : Peaceful people, University of Texas press, p. 54. | بابا، ناهد شاكر، 2008: "الزخارف النوبية في العمارة وأطباق الخوص"، هيئة قصور الثقافة، ص26. | |

**شكل رقم (20) رمز المعين فى الفن النوبى.**

4. **المستطيل :**

| | | |
|---|---|---|
| **الرمز** | | |
| الوظيفة | علي الجدران | علي الأطباق |
| المصدر | Fernea, Robert A.; Georg Gerster,1973 : "Nubians in Egypt : Peaceful people, University of Texas press, p.67. | بابا، ناهد شاكر، 2008: "الزخارف النوبية في العمارة وأطباق الخوص"، هيئة قصور الثقافة. |

**شكل رقم (21) رمز المستطيل فى الفن النوبى.**

5. **المربع :**

| | | | |
|---|---|---|---|
| الرمز | | | 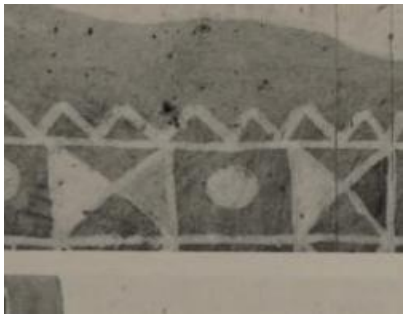 |
| الوظيفة | علي الجدران | | |
| المصدر | Fernea, Robert A.; Georg Gerster,1973 : "Nubians in Egypt : Peaceful people, University of Texas press, p.,128,86. | وينزل، ماريان، عكود، فؤاد محمد، علي، حسان،2007 :"زخارف المنزل النوبي"، المركز القومي للترجمة، ص 144. | |

**شكل رقم (22) رمز المربع فى الفن النوبى.**